

المحاضرة الثالثة: التحقيق العلمي (مفهومه وقضاياها)

حسن العثمان

على بركة الله ابدأ الشيخ عبدالرحمن نعم؟ ابدأ على بركة الله. لقد انطلق البث الصورة لم تظهر بعد. انطلق انطلق يا شيخنا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات. وبفضله تنزل الخيرات والبركات. وبتوقيفه تتحقق المقاصد والغايات -

00:00:00

وازكى صلوات الله وسلامه على المبعوث رحمة للعالمين وحجة الله على الخلق اجمعين. ثم اما بعد فالسلام والله تعالى عليكم ورحماته وبركاته. يتجدد لقائنا مع فصل اخر من فصول الدورة التكوينية الدولية الاولى حول تحقيق النفط المخطوط - 00:01:04 الجزائر. والتي كانت انطلاقتها من لؤلؤة الغرب الاسلامي تلمسان. ثم شرقت حتى نزلت بعراق الحضارة وها هي الليلة تحق الرحال بموطن الحب والخضرة. وقبلة الجمال وموئد الشغف. الشام وما ادراك ما الشام. ارض - 00:01:29 في الصفاء اذا ابصرت مقلتها ارض الجمال وارض الحسن منفردا كم في مداه من الافراح والحزن ارض الرجال وارض الصالحين بهم نال الهداية كالناج من الدرن بالتحديد في الشام بمدينة الباب. او كما يسميها ياقوت الحموي تيماء. والتي تقع الى الشمال الشرقي من حلب الشعباء. وكان فتحها في العام - 00:01:49

من الهجرة والموافق لسنة ستمائة وثمان وثلاثين للميلاد. في خلافة سيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله طبعاً على يد حبيبي مسكنة الفهري بعد فتح حلب وهي اول مدينة ثارت على فرنسا ومسحت بعلمها الارض وجعلت جنودها اسرى اذلة - 00:02:17 وجعلت جنودها لقاؤنا الليلة مع احد ابناء هذه المدينة وهو الاستاذ الدكتور حسن احمد العثمان من مواليد عام اثنين تسعمائة بعد حائز على شهادة البكالوريوس يدفي اللغة العربية وقسم اللغة والنحو والصرف لكلية اللغة العربية - 00:02:37 بجامعة ام القرى بمكة المكرمة في العام الف واربع مئة واربعة للهجرة الاول على نال درجة الماجستير عام الف واربع مئة وعشرة للهجرة بتقدير ممتاز. ثم شهادة الدكتوراه عام الف واربعمئة وسبعة عشر ايضاً بتقدير ممتاز. وهو عضو هيئة التدريس بذات القسم والكلمة والجامعة. اقتربت مصنفاته ما بين تكليف - 00:03:00

هو تحقيق من عشرين مصنفاً فهو فارس لبتقان التحقيق والتدقيق. اذكر من كتبهم الشافية في العلمين التصويت دراسة وتحقيق. الوافية وام شافية لقوام الدين محمد بن محمد الحسيني السيفي القزوي. دراسة وتحقيق - 00:03:28 الرد على تسقيف ابن الحاجب ابن النازم دراسة وتحقيق. الامهات في الابواب النحوية. وقفة استقرائية تحليلية لواجه احقية كل اداة في بابها. التعريف في علم التصريف لبولان دراسة وتحقيق الى اخره. كما اه درس في اه - 00:03:48 دورات تدريبية في علم التحقيق بلغت ثمان وعشرون اذكر منها الدورة التي نظمت بمكتبة عام الفين وتسعة. دورة معهد المخطوطات طبيب القهوة او عفوا بالقاهرة مع التوأمة مع مركز البحوث والدراسات السامية باسطنبول كذلك - 00:04:08

مؤسسة للبحوث والدراسات الاسلامية. الى اخره من من الدورات وهي كثيرة قلت بلغ ثمان وعشرين كيلوا. وله ست وعشرون بحثاً في علم التحقيق او علم تحقيق نصوص اذكر منها مكتبة العلاقات بوقفها توثيق النفط والعنوان والنكبة - 00:04:36 التعليق على النص خوارج النص المخطوط اقامة النص تكوين النص استنطاق النص توظيف ثقافة نحقق في تحقيق النص نسخ مقابلة النص الرموز والاختصارات في النص المخطوط الى اخره. وبالجملة فهو فارس من فرسان هذا الميدان - 00:04:56 نسأل الله تبارك وتعالى اه ان يوفقه في هذه الليلة ليمتع السامعين وليشرف مسامعهم محاضرتهم اه المتعلقة بالتحقيق اه او تحقيق المحفوظ قضاياها ومشاكله. اسأل الله تبارك وتعالى ان اه - 00:05:16

يفتح علينا وعليكم وبدون اطالة ومزيد من النفس من من السطو عفوا على نفيس وقته ووقتكم. آآ اطلب من الارشاد ان مشكورا غير
مأمور بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين -

00:05:36

واسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد والهداية والرشاد وابتداء اشكر مركز البحث في العلوم الاسلامية والحضارة بالاغواط
الجزائر ادارة وآآ مجموعة منظمة منظمة كل من كان له دور في اقامة هذه الندوات وهذه اللقاءات التي اسأل الله - 00:06:00
سبحانه وتعالى ان ينفع بها ثم اقول عنواننا الذي ساتكلم به باذن الله تعالى هو التحقيق العلمي مفهوم وقضاياه ابتداء من العنوان
اقول عندما اقول التحقيق العلمي لا نقصد به تحقيق المواد التي تسمى علميا - 00:06:27
كالطب والهندسة والفلكي والفيزياء والكيمياء. وانما المقصود بالتحقيق العلمي هو التحقيق المستند الى اصول وضوابط وقواعد
علمية يعني ما يسمى اختصارا الان بالتحقيق الاكاديمي. وطبعا دعونا نهرب من كلمة اكايمي لا - 00:06:56
الاكاديمي يعني ذاك الذي على وفق ما تقتضيه انظمة الجامعات. وانما التحقيق العلمي المستند كما قلت الى قاعدة وضوابط واصول
هي تلك القواعد والضوابط والاصول التي تعرف عليها او استقرت في الالونة الاخيرة - 00:07:22

او في السنوات الاخيرة من سنوات حياة علم التحقيق اه انطلق مباشرة الى اوراق ساعرضها عليكم حتى اه تكون الفائدة مضاعفة
ترون الخط وتسمعون الصوت في الوقت نفسه هل الناس الان امامكم واضح؟ دكتور - 00:07:42
نعم واضح شيخنا الكريم تفضل. نعم واضح واضح. تمام بسم الله الرحمن الرحيم. ابتداء بين يدي محاضرتنا هذه سأسأل عددا
قليلًا من التساؤلات ثم انطلق الى الموضوع مباشرة. اقول من لا يعرف مكتبة نصه - 00:08:32

اي ولا عائلته ولا انواعا العلاقات النصية. وانها سبعة عشر نوعا هذا العدد فيما توصلت اليه من خلال تتبعي لهذه الانواع وانها سبعة
عشر نوعا وان تفرعاتها تفرعات كل نوع متعددة وان تفرعاتها تزيد عن الخمسين فانه لن يقوى مطلقا على خدمة نصه - 00:08:54
وتوقيفه وبالطبع وتحقيقه النقطة الثانية الوعاء الحامل للنص الجسم الذي فرغ عليه او كتب به او نقش عليه النص الثابت النص
المراد تحقيقه الوعاء الحامل وهو الجسم المادي سواء كان ورقا او كان عشا او كان عظاما او غير ذلك هو في الحقيقة نصان -

00:09:23

متن الكتاب موضوع التحقيق وهو الذي يسمى النص الاساس ونص ثان يسمى النص الموازي وهو خوارج النص وخوارج النص
وساتوقف عندها ايضا هذه النقطة الثانية ايضا ساتوقف عند خوارج النص بحسب ما تتبعته من انواع - 00:09:54
ثلاثة وثلاثون نوعا فمن كان لا يعرف كيفية الاستفادة من هذه الخوارج ولا يعرف طرق تسخيرها لخدمة النص ولا يعرف الفروق بين
انواع الخوارج. وما كان منها راجعا الى النص الاساس. وهو جزء منه. وما - 00:10:17

ليس راجعا الى النص الاساسي النص الثابت. بل هو نوع خادم له. وهو الذي نسميه النص الموازي فقد اضاف بعضا من النص او الحق
بهذا النص الثابت ما ليس منه وبالتالي عجز عن خدمته الخدمة الصحيحة بل - 00:10:39
ولربما افسد فيه فسادا كبيرا التساؤل الثالث كيف يخرج نصا صحيحا من لا يعرف انواع فروخ النسخ وانا هنا اشير الى قضايا كبرى
ساتوقف عند كل واحدة منها كيف يخرج نصا صحيحا من لا يعرف انواع فروق النسخ - 00:11:02

ومناهج التعامل مع هذه الانواع وما ينبغي اهماله من هذه الانواع مطلقا. او اثباته مطلقا في كل موضع يأتي فيه. او وفي اقسامه
اقسام هذا الالابات التي سارجع اليها فيما بعد - 00:11:25

ومواضع هذا الالابات في الدراسة او في وصف النسخ او في مباحث خاصة بقضايا ترجع اليها هذه المباحث وهذه القضايا او في اول
موضع ترد فيه من النص او في كل موضع وكيفيات اثبات والترجيح بينها والتعليل لهذا الترجيح - 00:11:49
فلا يمكن ان يوثق من لا يعرف بها هذه الامور لا يمكن ان يوثق بتحقيقه ولا بقدرته على اقامة النص وتقديره سليما صحيحا والتساؤل
الاخير وهذه مقدمات بين يدي موضوعنا كيف يتقن التحقيق من لم يفرق بين مصطلحاته الماثوث - 00:12:09

توثي في تصانيفه ويعرف كيف يتعامل مع هذه المصطلحات وما وما يقتضيه كل مصطلح من اجراءات عملية ابتداء هذا ثبت باوائل

المقالات والبحوث والتأليف في تحقيق التراث حتى ننطلق من هذه العنوانات الى مفهوم التحقيق الى المقصود منه تماما الى ما استقر عليه هذا - 00:12:36

او كاد ان يستقر قد رتبت هذا تاريخيا يعني ابتداء من اول بحث او اول مقالة او اول تأليف ووقفت عند سنة تسع وثمانين وتسعمائة هذه السنة ليست مقصودة لذاتها. ولكني لما وصلت الى هذه السنة ارتأيت نظرا الى ضيق الوقت الذي سنتكلم - 00:13:08 في ضيق وقت المحاضرة ان هذا المقدار او هذا الحد يكفي في الاشارة الى اهم ما كتب وعلق مما يتعلق بآ تحقيق التراث العربي وتحقيق المخطوط منه بالذات اول التأليف نقد النص. للمستشرق الالماني بول ماس - 00:13:34

صدر سنة سبع وعشرين وتسعمائة والف ما علاقة النقد بالتحقيق اقول المستشرقون كانوا يطلقون على ما نسميه الان مصطلح التحقيق كانوا يسمونه نقدا نصيا ولذلك نجد في تأليف المستشرقين المتقدمين والمتأخرين عنوان نقد النص ويقصدون به تحقيق النص - 00:14:04

اه الثاني اصول نقد النصوص ونشر الكتب للمستشرق الالماني وهو الاشهر اشهر المستشرقين في من الف في تحقيق النصوص عمله هذا كان في الاصل محاضرات القاها على طلبة الماجستير في كلية الاداب بجامعة القاهرة سنة احدى وثلثين وتسعمائة والف - 00:14:40

وقد طبعها بعد وفاته تلميذه محمد حمدي البكري سنة تسع وستين وتسعمائة والف الذي يعيننا سنة القاء المحاضرات وهو احدى وثلثين وتسعمائة والف طبعا تلميذه محمد حمدي البكري جعل هذه المحاضرات في كتاب اشتمل على مقدمة - 00:15:03 وخاتمة وثلثة ابواب. الباب الاول في النسخ والنسخ وفي الثاني في النص الثالث في العمل. يعني الاجراءات العملية وللصالح يليه نقد النصوص الف بالفرنسية سنة احدى وثلثين وتسعمائة والف. يليه احمد محمد شاكر رحمه الله تعالى - 00:15:24 كتب ما يقارب مائة ورقة. مائة صفحة في مقدمته لسنن الترمذي فيما يتعلق بالتحقيق وكان ذلك سنة سبع وثلثين وتسعمائة والف. اخرجه عبدالفتاح ابو غدة هذا العمل الذي جعله احمد محمد - 00:15:47

شاكر رحمه الله في مقدمة آ سنن الترمذي اخرجه مستقلا الشيخ عبدالفتاح ابو غدة واذاف اليه شيئا من قليلا في مقدمته يليه اه بحث بعنوان حول اصول النشر لمحمد مندور - 00:16:06

وهذا المحثون الشرعي عبارة عن مقالين سنة اربع واربعين وتسعمائة والف ثم المستشرقان الفرنسيان اخرجا قواعد تحقيق المخطوطات العربية بالفرنسية ثم ترجم وكان ذلك سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة والف. ثم عبدالسلام هارون له مقال بصعوبات في التحقيق - 00:16:25

سنة خمسين وتسعمائة وقال ثم مجمع اللغة العربية بدمشق وضع ورقات بعنوان قواعد موجزة سنة احدى وخمسين وتسعمائة والف طبعا. ثم الدكتور ابراهيم بيومي سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة. والف مع عبد السلام هارون وهو الكتاب الاشهر تحقيق النصوص او يقال هو اول كتاب بالعربية لعربي - 00:16:49

اول كتاب يمكن ان يسمى كتابا بالعربية لعربي. واما اول كتاب بالعربية لمستشرق قهوة اه كتاب المستشرق الالماني. لكن الفرق من حيث الزمان ما بين اه كتابي عبد السلام هارون وكتاب عبارة عن اه ثلاث وعشرين سنة. يليه في السنة التالية سنة - 00:17:19 لخمسة وخمسين وتسعمائة والف قواعد لتحقيق المخطوطات لصالح الدين المنجد. اه عبارة عن اه خمس وعشرين صفحة تقريبا قواعد مختصرة ثم اصول تحقيق المخطوطات لمصطفى جواد سنة اربع وستين وتسعمائة والف - 00:17:49

مصطفى جواد علامة العراق هو وحسين علي محفوظ العراقيان او اول عراقيين يكتبان في اصول تحقيق المخطوطات واعتماد العراقيين على محاضرات هذين العراقيين يعني العراقيون تلقوا هذه المحاضرات لهذين العلمين وصنعوا حولها بحوث ودراسات وهي المعتمدة عندهم - 00:18:07

الدما عندهم على غيرها من التأليف ثم يأتي شوقي ضيف سنة خمس وستين وتسعمائة ثم حسين نصار سنة سبع وستين وتسعمائة والف. طبعا ساحذف كلمة الف اختصارا. ثم عائشة عبدالرحمن سنة سبعين وستين - 00:18:37

مائة والف ثم صالح احمد العلي احدى وسبعين وتسعمائة. ثم البحث الادبي لشوقي ضيف سنة اثنتين وسبعين وتسعمائة. والف طبعا. ثم رمضان عبد التواب في مقال سنة اثنتين وسبعين ثم منهج تحقيق المخطوط لهاني سنة مقال ايضا في مجلة سنة - [00:18:57](#) والسبعين وتسعمائة ثم حسين نصار سنة اربع وسبعين وتسعمائة. ثم منهج تحقيق النصوص لنور حمودي القيسي وسامي وكلاهما طبعا عراقيان سنة خمس وسبعين وتسعمائة ثم المخطوطات العربية لفاضل عثمان في العراق خمس وسبعين وتسعمائة. ثم رمضان عبد التواب في مقال سنة ستين وسبعين - [00:19:19](#)

ثم عبدالرحمن عميرة في كتاب بعنوان اضواء على البحث والمصادر. جعل الباب الثالث منه في التحقيق سنة سبع وسبعين وتسعمائة. ثم تحقيق التراث مقال ايضا لمحمد طه الحاجري سبع وسبعين وتسعمائة - [00:19:44](#)

الدكتور احمد الجندي تحقيق التراث ما اجى اللواء احمد علم الدين او غيره. واتوقع ان يكون احمد علم الدين الجندي سنة تسع وسبعين مقال ايضا ثم تاريخ الكتاب العربي لمحمد عباس حمودة جعل الفصل السابع منه في التحقيق سنة تسع وسبعين وتسعمائة - [00:20:00](#)

ثم طرق البحث العلمي في التاريخ والاثار سنة ثمانين وتسعمائة الفصل العاشر جعل في التحقيق ثم منهج تحقيق التراث لحسين نصار العملاق الاردني المعروف مقال او محاضرة القاها في ندوة سنة ثمانين وتسعمائة ثم من اشهر ما كتب في ضبط النص واهم ما كتب في - [00:20:20](#)

ضبط النص والتعليق عليه مع التميز. شيخ شيوخ المحققين في وقتنا هذا بشار عواد معروف. سنة الثمانين وتسعمائة ثم اسس تحقيق التراث من اعداد اللجنة المكلفة من قبل معهد المخطوطات العربية في القاهرة انعقدت في بغداد سنة ثمانين وتسعمائة. لماذا اذكر هذه العنوان - [00:20:43](#)

هذه العنوانات بهذا الترتيب لانني ساخذ من هذا الترتيب ومن اصحاب هذه المقالات امورا سننطلق منها في تحديد مفهوم تحقيق التراث ثم محمد عبد الخالق عزيمة رحمه الله تعالى بعنوان تجربتي مع تحقيق التراث مقال في مجلة سنة احدى وثمانين وتسعمائة ثم الدكتور عبدالهادي الفضلي له كتاب - [00:21:05](#)

بعنوان تحقيق تراث سنة اثنتين وثمانين وتسعمائة ثم مقالا للدكتور احمد مطلوب سنة اثنتين وثمانين وتسعمائة ثم اه مقال لعبدالله الحسيني هلال سنة اثنتين وثمانين ثم محمد احسان النص له تحقيق التراث ايضا مقال سنة اثنتين وثمانين - [00:21:31](#) مائة ثم كتاب لمحمد التونجي كان في الاصل مقالة ثم جعله كتابا سنة اثنتين وثمانين وتسعمائة. ثم مقال للدكتور عبد السلام هارون تجربتي مع التراث ثلاث وثمانين وتسعمائة ثم كتاب - [00:21:54](#)

تحقيق التراث العربي منهجه وتطوره لعبدالمجيد دياب سنة ثلاث وثمانين وتسعمائة. ثم اكرم الدين اكرم ضياء الدين العمري له مقالة ثم جعلت في كتاب بعنوان دراسة تاريخية مع تعليقة في منهج البحث وتحقيق المخطوطات ثلاث وثمانين وتسعمائة ثم تاريخ المخطوطات - [00:22:13](#)

وصول تحقيق يا كتاب السنة ثلاث وثمانين وتسعمائة ثم كتاب مبادئ لفهم التراث للشيباني سنة ثلاث وثمانين وتسعمائة. ثم فن الكتابة البحث الادبي والمقال آآ ضم فصلا عن تحقيق المخطوطات ثلاث وثمانين وتسعمائة والف - [00:22:33](#) ثم في منهج تحقيق المخطوطات كتاب لمطاع طرابيشي سنة ثلاث وثمانين وتسعمائة وهكذا الى ان نصل الى محاضرات في تحقيق النصوص لاحمد محمد الخراط اربعا وثمانين وتسعمائة والف مناهج التحقيق بين القدامى والمحدثين - [00:22:55](#)

في رمضان عبد التواب كتاب جيد ومن اجود الكتب سنة خمس وثمانين وتسعمائة ثم تحقيق النصوص تحقيق نصوص التراث عبدالمجيد دياب كتاب مشهور. كان مقالة ثم صار كتابا ثم سأذكر الكتب مقدمة نقدية - [00:23:23](#) في تحقيق النصوص هذه هي في الحقيقة مقالة مقالة آآ مصطفى جواد نشرها تلميذه عبد الوهاب محمد العدوانى الشاعر المعروف ثم كتاب المنهاج في البحوث وتحقيق المخطوطات لمحمد الكونجي الذي قلت صنع مقالة ثم جعله ثم جعلها كتابا هذا هو الكتاب صدر - [00:23:54](#)

اثر كتابا سنة ست وثمانين وتسعمائة والف ثم تحقيق النصوص وهذا كتاب مهم جدا كانت مقالة ثم صار كتابا كبيرا. تحقيق

النصوص لمحمد رضا رضا الحسيني الجلاي. كان مقالة ثم - [00:24:18](#)

وصار كتابا كبيرا من اهم الكتب في هذا الفن. سأذكر هذا الكتاب بعد قليل ثم تحقيق نصوص التراث لصادق عبدالرحمن الغرياني
الطرابلسي الليبي سنة تسع وثمانين وتسعمائة والف اه هذا الذي ذكرته وسأزيد فوقه ما بعد تسع وثمانين وتسعمائة خمسة مهمة جدا

جدا - [00:24:43](#)

وهي الاول منها تأليف الدكتور اياد خالد الطباع. اقول تأليف في علم التحقيق لان له اكثر من مؤلف ومن اشهرها وانفعها المعنون
بالمخطوط العربي دراسة في ابعاد الزمان والمكان لاياد خالد الطباع له عدد من التأليف - [00:25:11](#)

من اهمها الثاني من الكتب المهمة علم تحقيق النصوص قلت اه هذا الذي برقم اه خمسة وستين بعنوان تحقيق النصوص صار كتابا
عم صار كتابا بعنوان علم تحقيق النصوص كتاب بحدود ستميت صفحة للسيد محمد رضا الحسيني الجلاي كتاب مهم. وفيه تأصيل

جديد وكبير - [00:25:31](#)

وفيه علمية واصولية كبيرة جدا الثالث علم التحقيق لعلم الاعلام وشيخ شيوخ فخر الدين قباوة احسن الله اليه. وآآ متعنا بحياته
وانتاجه وعلمه. ثم الرابع علم الاكتناه العربي للدكتور قاسم السامرائي هذا كتاب له منهج متميز - [00:25:58](#)

جديد فيه جدة مقدار كبير من الجدة طروحات جديدة ومتميز غاية التميز علم الاجتناه العربي سمي قاسم السامرائي. ثم كتاب في
معجم في المصطلحات معظم مصطلحات المخطوط العربي لاحمد شوقي بين بين ومصطفى طوبي. مصطفى طوبي واحمد شوقي

اذا رأيتهم هذين - [00:26:23](#)

اسمين فجميع ما كتبه احمد شوقي بمبين. وهو كفيل ومصطفى توبي وهو ايضا كثير. هو من اهم المقالات بحوث والكتب التي تتعلق
بعلم التحقيق بعد هذه المقدمة السريعة سأنتقل من هذه المقدمة الى بيان حد التحقيق ومفهوم التحقيق - [00:26:48](#)

سننتقل لماذا ذكرت هذا الترتيب التاريخي للتأليف؟ حتى استعرضها بحسب تاريخ تأليفها واحدا واحدا. وبالتالي سنبدأ من

المستشرق الالماني بول بول ماس الذي هو اول من كتب وكان ذلك وسأذكر كل واحد اذكر تاريخ ما قاله من حد يعني يقول ماس

سبع وعشرين وتسعمئة سنجد الذي بعده - [00:27:13](#)

وثمان وعشرين وتسعمائة وهكذا بترتيب التاريخ. سأذكر الحدود مرتبة تاريخيا ايضا. نبدأ من بولماس عرف التحقيق بانه اخراج نص

اقرب ما يكون الى الاصل لفظة اقرب يجب التوقف عندها كثير - [00:27:39](#)

اذا اخذت من فهمي من معنى القريب من الاصل واما اذا اخذت بمعنى اخر المقاربة والمقصود بالمقاربة يعني التحقق والتبحث

والتثبت ما بعد مع بذل الجهد الخاص والعناية الكبرى. بحسب ما فسر هذه المقاربة الدكتور رمضان عبد التوافي كتاب مناهج البحث.

يعني - [00:28:07](#)

يعني اما قريب من الاصل لفظة اقرب قريب من الاصل لان الوصول الى تمام الاصل كمال الاصل مستحيل او هو مقارنة وفسرت

المقاربة ببذل الجهد الكبير الخاص مع التثبت والتحقق الى اخره. وهذا الفهم فسرته او هذا التفسير - [00:28:38](#)

وذكره الدكتور رمضان عبد التواب رحمه الله تعالى في كتابه مناهج البحث الذي اشترت اليه سأتوقف عند هذا الحد او سأتكلم على

هذا الحد في نقاط هذه النقاط لن اكررها مع كل حد هو شبيه بهذا الحد او - [00:28:58](#)

قريب من هذا الحد لذلك اقول الكلام على هذا الحد وعلى كل حد وافقه او شابهه في عدد من النقاط قد سيكون في نقاط اولها هذا

الذي ذكر على انه حج اخراج نص اقرب ما يكون الى الاصل هذا الذي ذكر على انه حد للتحقيق - [00:29:18](#)

وفي الحقيقة الغاية من التحقيق غاية التحقيق ان تخرج نصا اقرب ما يكون الى الاصل. وانا اعترض على كلمة اقرب. سواء اكان

سيرها ذاك الذي ذهب اليه الدكتور رمضان عبد التواب او قريب من التمام والكمال. على الفهمين اعترض عليه وسابين وجه

الاعتراض - [00:29:42](#)

اذا هذا الذي ذكر على انه حد هو في الحقيقة الغاية من التحقيق او هو وظيفة المحقق. وظيفة المحقق اخراج نص اقرب ما يكون

الى الاصل وبالتالي هذا لا يكون حدا. علما بان معظم من حد التحقيق حده بهذه الالفاظ او بالفاظ قريبة - [00:30:07](#)
من هذه او مقاربة لهذه النقطة الثانية بول ماس ذكر الغاية والوظيفة ولم يذكر الادوات في هذا. هنا ذكر غاية ولم يذكر الاداة الموصلة
هذه الغاية. ذكر غاية او لنقل وظيفة. لم يذكر الاداة الموصلة الى هذه الغاية. واذا قلنا ذكر الوظيفة لم يذكر - [00:30:31](#)
اجراء العملية الواجبة ان يتبع للوصول الى هذه الغاية للقيام بهذه الوصفة. هذه الوظيفة وصولا الى هذه الغاية. النقطة الثالثة من
نقاط الاستدراك على هذا الحد ان الصحيح المطلوب من المحقق هو الوصول الى - [00:30:57](#)
ما من سورة الاصل وليس الى قربي سورة الاصل المقصود المطلوب من المحقق ان يصل الى تمام سورة الاصل. الذي تركه المصنف
والمقصود بسورة الاصل هنا هو النص الاخير الذي يمكن ان نصفه بانه هو النص الثابت الذي مات عنه المصنف وهو راض -

[00:31:17](#)

للاصول الى ما يقارب هذه الصورة غير اننا يمكن ان نقول قد تعرض مشكلات اثناء العملية التحقيقية اثناء العمليات الاجرائية اثناء
الوظيفة قد تعرض مشكلات ترجع الى صور وجود النسخ - [00:31:44](#)
تجعل الوصول الى تمام سورة نص المصنف وكمالها امرا متعذرا او نقول متعذرا الفتح والكسب معا لكن هذا لا يجعل جزءا من النص
عروض المشكلات ليس جزءا اقصد من من الحد - [00:32:06](#)

الاصل في المصنف ان يصل الى الصورة التي تركها المصنف. الاصل في المحقق ان يصل الى الصورة التي تركها المصنف قد لا
يستطيع فيصل الى قريب منها بسبب مشكلة او اكثر من المشكلات التي سيأتي بيانها - [00:32:28](#)
تفصيلها رابع النقاط رابع النقاط مفهوم الحد هذا الحد مفهومه ان التحقيق اخراج النص بصورة قريبة من النص الثابت فان خرج
مطابقا تمام المطابقة للنص الثابت فليس هذا تحقيقا لانهم جعلوا التحقيق اخراج النص بصورة قريبة. فان خرج بصورة تامة تماما -

[00:32:48](#)

مطابقة تماما. اذا هذا بناء على هذا الحد لا يسمى تحقيقا. وفي الحقيقة انه هو التحقيق خامس النقاط هذا الاخراج الذي قصده
بولماس هو اخراج على وفق قواعد ومناهج اللاتينيين واليونان - [00:33:23](#)
في اخراج نصوص تراثهم. وهذه النقطة يجب ان يتنبه اليها ان المستشرقين القدامى والمتأخرين القدامى لم تكن لديهم قدامى
المستشرقين الذين حققوا النصوص اللاتينية واليونانية غير العربية لم تكن لديهم بحسب تصريح المستشرقين انفسهم قواعد ومناهج
واضحة مستقرة. وخاصة في - [00:33:41](#)

في التعامل مع النسخ المتعددة للنص الثابت نحن عندنا نص ثابت ونصوص متحولة وهي النسخ المتعددة نسخة ثانية ثالثة رابعة.
الثانية الثالثة الرابعة. المأخوذة من النص الاول. نص المصنف. نص المصنف هو النص الثابت. وكل ما اخذ منه يسمى - [00:34:15](#)
متحولا لم تكن لدى قدامى المستشرقين قواعد واصول وضوابط واضحة في التعامل مع هذه النصوص وفي اخراج وتحقيق ونقدي
لانهم يسمون التحقيق نقدا ونقدي هذه النصوص. اما المتأخرون قد بدأت تستقر لديهم قواعد - [00:34:39](#)
ثم استقرت عند متأخري المتأخرين وجميع ما حقق من التراث العربي على ايدي المستشرقين حقق على وفق قواعد المستشرقين.
المستشرقين وليس على وفق قواعد العرب التي وضعها العرب لاصول هذا التحقيق. وبالطبع التحقيق اصله اسلامي - [00:35:03](#)
عربي ابتداء من القرن الثاني الهجري بدأ التحقيق. او لنقل ابتداء من القرن الاول فجمع القرآن وكتابته يرافقها عمل نسميه تحقيقا ثم
كذلك جمع الحديث وهذا امر متفق عليه لا داعي للكلام فيه - [00:35:27](#)

اذا اقول هذا الاخراج الذي قصده بولماس اخراج على وفق قواعدهم قال الدكتور محمد حمدي البكري في تقديمه ليه آآ كتابي
برجستاسر قلت ان حمدي البكري هو الذي اخرج محاضرات في كتاب قال وكان اول - [00:35:50](#)
ذهب الصوت والصورة معا عذرا لكم هناك خلل تقني عند الاستاذ نتواصل معه ونعود بعد قليل. فاصبروا وصابروا وربطوا
ستفعلون بحول الله تعالى مرحبا دكتور السلام عليكم الواضح النص واضح عندكم - [00:36:23](#)
نعم واضح دكتور تفضل. تمام. اذا نرجع ما ادري لماذا انقطع بسم الله الرحمن الرحيم. نرجع مرة ثانية نقول كنا نتكلم في الملاحظات

على الحد الذي ذكره المستشرق الالماني بول ماس - 00:39:46

اقول خامس النقاط - 00:40:06